

لسان العرب

(عثن) : العُثْنَانُ و العَثْنَان : الدُّخَان والجمع عَوَاثِن على غير قياس وكذلك جمع الدُّخَان دَوَاخِنُ و العَوَاثِنُ والدَّوَاخِنُ لا يعرف لهما نظير وقد عَثْنَنَ يَعْثُنُ عَثْنَانًا و عُثْنَانًا . وفي حديث الهجرة وسُرَاقَة بن مالك : أَنه طلب النبي وأَبَا بكر حين خرجا مُهاجِرَيْن فلما بَصُرَ به دعا عليه النبي فساخَتْ قوائِمُ فرسه في الأرض فسأَلهما أَن يخلِيا عنه فخرجت قوائِمها ولها عُثْنَانُ قال ابن الأثير : أَيْ دُخَان قال الأزهري : وقال أَبُو عبيد العُثْنَانُ أَصله الدُّخَان وأَرَادَ بالعُثْنَان ههنا الغُبَار شبهه بالدُّخَان قال : كذلك قال أَبُو عمرو بن العلاء قال الجوهري : وربما سَمَّوْا الغبار عُثْنَانًا . و عَثْنَتِ النَّارُ تَعْثُنُ بالضم عُثْنَانًا و عُثُونًا و عَثْنَتِ إِذَا دَخَسَتْ . و عَثْنَنَ الشيءَ : دَخَسَنه بريح الدُّخْنِ . و عَثْنَنَ هو : عَدِيقَ . وطعام مَعْثُون و عَثْنَنَ وَمَدَّخُونُ ودَخِنُ إِذَا فسد لدخان خالطه . ويقال للرجل إِذَا اسْتَوَّ قد بحطب رديء ذي دُخَان : لا تُعَثِّنْ عَلَيْنَا . و عَثْنَنَ في الجبل يَعْثُنُ عَثْنَانًا : صَعَّدَ مثل عَفَنَ أَنشد يعقوب : حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَسَى تَبِيرًا مَكَانَهُ أَزُورُكُمْ ما دام للطَّوْدِ عَاثِنُ يريد : لا أَزُورُكُمْ ما دام للجبل صاعدٌ فيه وروي : ما دام للطَّوْدِ عافن . يقال : عَثْنَنَ وَعَفَنَ بمعنَى قال يعقوب : هو على البدل . و عَثْنَتُ ثوبي بالبَحْرِ تَعْثِنَانًا . و العُثْنُونُ من اللحية : مانبت على الذَّقْنِ وتحتة سِفْلًا وقيل : هو كل ما فَضَلَ من اللحية بعد العارِضَيْن من باطنهما ويقال لما ظهر منها السَّبَلَة وقد يجمع بين السَّبَلَة و العُثْنُون فيقال لهما عُثْنُونُ وسَبَلَة وقيل : اللحية كلها وقيل : عُثْنُون اللحية طُولُها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده : ولا يعجبني وقيل : عُثْنُون اللحية طرفها . ورجل مُعَثَّنٌ : ضخم العُثْنُون . وفي الحديث : وَفَرَّوا العَثَانَيْنِ هي جمع عُثْنُون وهو اللحية . و العُثْنُون : شُعَيْرَات عند مَذْبَح البعير والتَّيْسِ ويقال للبعير ذو عَثَانَيْنِ على قوله : قال العواذِلُ : ما لِحْجَهْكَ بَعْدَ ما شَابَ المَفَارِقُ وَاكْتَسَسَيْنَ قَتِيرًا و العُثْنُون : شُعَيْرَات طَوَالُ تحت حنك البعير . يقال : بعير ذو عَثَانَيْنِ كما قالوا لِمَفْرِقِ الرَّأْسِ مَفَارِقُ . أَبُو زيد : العَثَانَيْنِ المَطَر بين السحاب والأَرْض مثل السَّبَلِ واحدها عُثْنُون و عُثْنُون السحاب : ما وقع على الأَرْض منها قال بَيْتُنَا نُرَاقِيهِ وَبَاتَ يَلُفُّنَا عِندَ السَّانِمِ مُقَدِّمًا عُثْنُونًا يصف سحابًا . و عَثَانَيْنِ السحاب : ما تَدَلَّى من هَيْدَبَها . و عُثْنُون الرِّيح : هَيْدَبُها إِذَا أَقْبَلَتْ تَجَرُّ الغبار جَرًّا قال أَبُو حنيفة : و عُثْنُونُ الرِّيح والمطر أَوَلهما و

عثانينها أَوائلها ومنه قول جرّان العود : وبالخطّ نَهَضَّاحُ العَثانين واسع ويقال :
عَثَنَتِ المرأةُ بدُخْنَتِها إذا استَجْمَرَتْ . و عَثَنَتُ الثوبَ بالطَّيبِ إذا
دَخَّنَتَه عليه حتى عَبِقَ به . وفي الحديث : أُنْ مُسِيلمة لما أَرَادَ الإِعراسَ بِسَجاح
قال عَثَنُوا لها أَي بَخَّروا لها البَخُورَ . و العَثَنُ : الصنم الصغير والوَثَنُ
الكبير والجماعة الأَعْثانُ والأَوَثانُ . و عَثَنَ فلانٌ تَعَثَّنًا أَي خَلَّطَ وَأَثَر
الفساد . وقال أبو تراب : سمعت زائدة البكريَّ يقول : العرب تدعو أَلوانَ الصوف
العِهْنَ غير بني جعفر فَإِِهم يدعونه العِثْنُ بالثاء قال : وسمعت مُدْرِكُ بن غَزْوان
الجَعْفَرِيَّ وأَخاه يقولان : العِثْنُ ضرب من الخُوصة يرعاه المال إذا كان رَطْبًا
فإذا يبس لم ينفع وقال مُبَيْتَكِرٌ : هي العِهْنَةُ وهي شجرة غبراء ذاتَ زَهَرٍ أَحمر